



## بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة يوم حقوق الإنسان

المنامة في 10 ديسمبر 2019

تشارك المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان دول العالم بجميع منظماته وهيئاته الحقوقية الاحتفال بالذكرى الواحدة والسبعين لاعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العاشر من ديسمبر 1948 وهو ما أطلقت عليه الأمم المتحدة "يوم حقوق الإنسان"، ويعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وثيقة تاريخية ضمت مجموعة من الحقوق غير القابلة للتصرف، حيث أكد هذا الإعلان في جميع مواده الثلاثين بأنه يحق لكل شخص أن يتمتع بمجموعة من الحقوق بغض النظر عن عرقه أو لونه أو دينه أو جنسه أو لغته.

وقد اختارت الأمم المتحدة لعام 2019 شعار "الشباب يدافعون عن حقوق الإنسان"، وذلك لتسليط الضوء على الدور القيادي للشباب كمصدر للإلهام من أجل مستقبل أفضل، كما تم اختيار هذا الشعار للاحتفاء بإمكانيات الشباب بوصفهم عناصر بناءة للتغيير، وإسماع أصواتهم وإشراكهم في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها لتحقيق التنمية المستدامة للجميع، حيث أنه غالبًا ما يتم تهميش هذه الفئة، كما أنهم يواجهون صعوبات في الوصول إلى حقوقهم والتمتع بها بسبب سنهم.

وتؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أن مملكة البحرين قد قطعت شوطا كبيرا في إرساء قواعد الديمقراطية والتعايش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية، وهو ما أكد عليه ميثاق العمل الوطني ودستور مملكة البحرين، كما أنه لا بد من الإشارة بأن اهتمام مملكة البحرين يمتد أيضا إلى ضرورة توفير جميع الضمانات التي تكفل صيانة واحترام حقوق الإنسان، ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك هو إنشاء المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان إلى جانب عدد من الآليات الوطنية الأخرى، والتي تعكس مدى الاهتمام الكبير الذي تحظى به منظومة حقوق الإنسان بمملكة البحرين في ظل التوجهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه، لتنال مملكة البحرين دوّمًا قصب السبق في انتهاج أفضل السياسات التي تتسق تمامًا مع المبادئ العالمية لحقوق الإنسان.

وتؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بأنها تعمل - بما لديها من ولاية واسعة أكد عليها قانون إنشائها وفقا لمبادئ باريس - على متابعة ورصد مدى الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صدقت عليها مملكة البحرين والمعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان من خلال التعاون مع جميع الجهات المعنية لضمان نفاذها واحترامها من قبل الجميع.